لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غيابة فأكملوا ثلاثين يوما قال الترمذي حديث حسن صحيح الغيابة السحابة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فاقدروا ثلاثين وفي رواية له فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي رواية فإن غبي عليكم فأكملوا العدء وفي رواية فإن أغمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين هذه الروايات كلها في صحيح مسلم وفي رواية البخاري فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فإذا غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام رواه أبو داود والدارقطني وقال إسناده صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة رواه أبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وفي الباب أحاديث كثيرة بمعنى ماذكرته واختلف العلماء في معنى قوله صلى الله عليه وسلم فإن غم عليكم فاقدروا له فقال أحمد بن حنبل وطائفة قليلة معناه ضيقوا له وقدروه تحت السحاب وأوجب